

شيء من عليهما فترا طول يومه وليلة فلم يبلغ آخرها ويقال انها من عمل
باني الاله لم يكون عدة كما كانوا قد موه من جود الطوفان فزود
الواوي بعد ذلك نحو فام تلاف الناس **ذكر مدينة الاشوش**
يقال انها من بنا اشوش بن مصر بن مصر بن نوح عليه السلام
وقال ابن وصف شاه كان اشوش اعدك ولد ابيه واربعه في صنعة شيعة
ويقود كرها وهو الذي بني الجالس الصخرة بالزجاج الملون في وسط النهر
وتقول القصة انه بنى سبعا تحت الارض من الاشوشين الى صنع تحت الارض
وقبل انه صوره لبناته لا تمنع ان يمضيت الى الشمس هيكل وكان هذا السور
مبسط الارض والحيطان والسقف بالزجاج المعين الملون وقيل الاشوش
كان اطول اخوته ملكا وقال الهل اقرانه ملك شاماية سنة واستوفوا الى
وانتهوا الى المدينة من طريق الحجاز الى وادي القري فمها واتخذوا القلاع
والمصانع وسلط الله عليهم الهاد فاهلكهم وعاد ملك مصر الى اشوش
انه عمل على باب الاشوشين كوة تصفون بجانبها فيعلمون بان اصحابه
والانكوه وكنت الحيات في وقتها وكانوا يصيدونها ويجعلون من لحمها
اهوية وتريقات كثر ساقوا بسحرهم الى وادي الحيات في حال نوبته
وصرافته فمضتوها هناك **وقال** في كتاب هر وشيش ان اشوش
قط اول ملوك المصريين وانه كان في زمان شاروخ بن اعون بن عباد
ابن سابع بن ارفخشذ بن ساه بن نوح وان سنين الدنيا صارت الي زمان شاروخ
الفين وتسعمائة وخمسين سنة يكون ذلك بعد الطوفان بسماية وثلاث
وستين سنة وها كانت فرجة الخيل والمعالي والحجر وكان يعمل بها القوام
القدر الذي سببه الادميين وكان يترب ارض الاشوشين عدة بطون من
بني جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وكانوا مائة اصحاب عولة وكان معهم
بنو اسلمة بن عبد الملك بن مروان خلفا له ومعهم بطون اخر يقال لهم بنو
عسكر يقال ان اباهم كان مولى لعبد الملك بن مروان بنو خالد بن يزيد
ابن معاوية بن ابي سفيان يتلون ارض حجة عند اشوش **ذكر**

مدينة الخيبر

مدينة الخيبر احد ملوك القبط الاولة قال بن وصف شاه كان هذا
ملكا فاستل سيف العمارة وبني القري ونصب الاعلام ووسع الحاجر ومصاف
الملوك والحكام وعمل العجايب وبني لنفسه مدينة انفق بها وعمل علمها صنفا
ونصب عليه اربعة ايام كل من اراد ان يملكه علمه وبين الملكا علمها نون صنفا
من حمار واخلاق في ايدىهما السلاح ويرى على صدرها اياتها وكان يصف رجل
من اولاد الكهنة عن علم الناس بالسحر والبصير وولد له سبع والسباع وكان
يعلم العلم ان السحر فاذا اراد ان يعلم غيره فامر الملك ان يخله مدينة
ويجوز اليها وهي اربعة حكمة من سائر قريتها واربعة من مدينة ومات في زمن
في لخم الى وادي لا طنج ومعه من سائر من المال والجواهر والاشياء
وزر عليه اسمه والوقت الذي هلك فيه **وقال** وذكر اهل الخيبر
ان رجلا في السوف وكان يكثر البريا واتي اليه كل يوم يحوز وحلوق فيجد
ويجيب صوته في عصارة الباب فيجوز تحتها ديارا فاجده وينصرف فعل
ذلك مدة حتى وبني به علاما له الى عامل البلد ففتحه عليه فتروا ما اخرج
على السند وكانت بريبا وكانت اخيبر من حبي البرابي واعطها قدر بيت حزين
دما برقه فانه يفرق صواعقا على اهل بصير الطوفان قبل وقته بقرون لكنهم اختلفوا
بهم فقال بعضهم من يكون ثارا فتخرج جميع ما على وجه الارض وقال اخرون
ان يكون ما فعلوا هذه البرابي قبل الطوفان وكان في هذه البربا صوة
الملك الذي ملك مصر سنة ثمان مائة و طول كل حجر منها خمسة اذرع
سبعة اذرع وهي سبعة دها ليرسقونها بجارة طول كل حجر منها ثمانية
عشرة راعا في عرض خمسة اذرع مدحونة بالارورد وغيره من الاصناف التي
يحصها الملك كانهما فرغ الدهان منها وكان في السيارة وحدان هذا الدهان
سقونة تصور مختلفة الهئات فبها موزع لورد القبط من الكيمياء والسيما
والطلسيا والطب والنجوم والهندسة وغير ذلك ودعوا بها تلك الصور ويقال
ان الذي انون عرف منها علم الكيمياء وما زالت هذه البربا قاعة الى سنة
ثمان مائة وسبع مائة فتخرج بها رجل من اهل الخيبر يعرف بالخطيب كمال الدين

Copyrighted material